## ● أخبار قصيرة

### رئيس الجمهورية يستضيف مجموعة من المنتجين وروّاد الأعمال

إستضاف رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله ابراهيم رئيسي، مجموعة من المنتجين ورواد الأعمال في البلاد. وفي هذا الاجتماع الصريح والودي، الذي عقد مساء الاثنين واستغرق ٤ ساعات، طرح ١٨ منتجاً وجهات نظرهم وهواجسهم، كما طرح ٢٠ شخصاً قضاياهم على هامش ذلك. وكان من ضمن الحاضرين في الاجتماع: غلام حسين إسماعيلي مدير مكتب رئيس الجمهورية، محسن منصوري نائب رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية، روح الله دهقاني فيروزآبادي نائب رئيس الجمهورية لشؤون العلوم والتكنولوجيا، إحسان خاندوزي وزير الاقتصاد والمالية، رضا فاطمي أمين وزير الصناعة والتعدين والتجارة، ومحمد رضا فرزين محافظ البنك المركزي. ووصف محمد مهدي رحيمي، مديرعام العلاقات العامة في رئاسة الجمهورية، الاجتماع بأنه كان جاداً وخبرائياً وعملياً تماماً وموجهاً لحل المشاكل، وذلك بناء على القضايا التي طرحها رئيس الجمهورية ومحافظ البنك المركزي.

### بورصة طهران تحطم الرقم القياسي السابق

حققت بورصة طهران للأسهم والأوراق المالية، الإثنين، قفزة نوعية وحطمت الرقم القياسي السابق، حيث ارتفع المؤشر العام أكثر من ١١ ألف نقطة.

ففي اليوم الأول من تعاملات بورصة طهران خلال الأسبوع الجاري، خاضت البورصة منحيين متباينين، فقد واجهت خلال نصف الساعة الأولى انخفاضاً بـ٢٣ ألف نقطة؛ لكنها في الساعات الثلاث الأخيرة عوضت عن هذا الانخفاض، لترتفع أكثر من ١١ ألف نقطة وتحطم الرقم القياسي السابق. وخلال تعاملات يوم الاثنين، ارتفع المؤشر العام لبورصة طهران ١١ ألفاً و٢٣٩ نقطة، ليصل الى رقم قياسي جديد بلغ ٢٠٨٩٩٥١ نقطة، محطماً الرقم القياسي السابق والذي كان مليونين و٧٩ ألف نقطة تقريباً، وتحقق بتاريخ ٩ آب/أغسطس ٢٠٢٠.

### قريباً.. بدء بيع سيارات «سايبا» في روسيا

أعلن مدراء شركة "بست موتورز" الروسية، أن بيع منتجات شركة "سايبا" الايرانية للسيارات في روسيا سيبدأ في الأول من حزيران/ يونيو، وأن المفاوضات جارية أيضاً لاستيراد سيارات شركة "ايران خودرو".

وقال ألكسندر ستيبانوف، الرئيس التنفيذي لشركة "بست موتورز" ، في مؤتمر صحفي: لقد خططنا لبدء بيع سيارات سايبا في الأول من يونيو.

وأضاف: إنه وفقاً لهذه الخطة، سيتم إرسال أول شحنة تضم ١٠٠٠ سيارة من طراز "سايبا" إلى روسيا بحلول ذلك الوقت.

**البنك المركزي الإيراني أجرى مفاوضات مع الأطراف الصينية لأقصى استخدام لعملة اليوان بدلاً من الدولار واليورو**

### الإمارات تسعّر الغاز بالعملة الصينية؛ والبرازيل تتفق مع الصين على التبادل التجاري باليوان

# بداية إنهيار عصر الدولار

الوفاق/ خاص

"إذا قررت دول أوبك بيع النفط بعملات أخرى، فهذا سيعني انهيار النظام الاقتصادي الأمريكي وكارثة كبرى"، وفق تحذيرات المستشارة الأمريكية السابقة لوزير الخزانة مونيكا كرولي.

الإمارات العربية المتحدة اتخذت الخطوة الأولى في هذا المجال، رغم أن السعودية كانت سباقة في إبداء إنفتاحها على تسعير جزء من نفطها باليوان الصيني؛ لكن دولاً أخرى على غرار الهند والبرازيل وإيران، تتوجه نحو التعامل باليوان في تجارتها الخارجية مع بكين، في حين تفضل دول أخرى في آسيا وأمريكا اللاتينية، تنويع سلة عملاتها في تجارتها الخارجية بديلاً عن "الدولار القوي"، ما يثير قلق وسائل إعلام أمريكية من بداية انهيار عصر الدولار.

ففي ٢٨ مارس/ آذار المنصرم، أعلنت بورصة شنغهاي للبترول والغاز الطبيعي، أن شركتي الصين الوطنية للنفط البحري "كنوك" و"توتال إنرجيز"، أتمتا من خلالها أول تعاملات الصين في الغاز الطبيعي المسال، التي يجري تسويتها باليوان، وشملت نحو ٦٥ ألف طن من الغاز الطبيعي المسال المستورد من الإمارات. تسعير النفط والغاز باليوان في بورصة شنغهاي، دعوة سبق أن وجهها الرئيس الصيني شي جين بينغ، إلى دول الخليج الفارسي عندما زار السعودية في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، "للاستفادة الكاملة من بورصة شنغهاي للبترول والغاز كمنصة لتسوية تجارة النفط والغاز باليوان". لم تعلق حينها الرياض فوراً على دعوة الرئيس الصيني؛ لكن بعد نحو شهر من ذلك أعلن وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، أن المملكة "منفتحة على المناقشات بشأن التجارة عبر استخدام عملات بخلاف الدولار".

ففي ظل استمرار الضغوط الأمريكية عليها بسبب ملفي حقوق الإنسان وطلبات زيادة إنتاج النفط، لا تفتأ السعودية تلوح من حين لآخر بورقة تسعير النفط باليوان.

فكما كان تسعير النفط بالدولار سبباً في إنقاذ العملة الأمريكية من الانهيار بعد فك ارتباطها بالذهب في ١٩٧١، وتراجع الطلب العالمي عليها، فيمكن للسعودية وإيران ودول الخليج الفارسي إضعاف الدولار مجدداً بالتخلي عن تسعير النفط به، والتحول نحو اليوان أو سلة عملات مختلفة، ما سيؤثر على حجم الطلب العالمي على العملة الخضراء.

#### "بريكس" نحو التخلي عن الدولار

قرار البرازيل -أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية- بالتعامل باليوان في تجارتها مع الصين، البالغة نحو ١٥٠ مليار دولار سنوياً، كان بمثابة زلزال نقدي في الولايات المتحدة، لأنه يأتي بعد أحداث متسلسلة تصب كلها نحو التخلي عن الدولار في التجارة العالمية.

القرار الذي اتخذ في ٢٩ مارس المنصرم، من شأنه أن يكون بداية نحو إنهاء إحتكار الدولار للمعاملات التجارية، وصعود اليوان كأبرز منافس له، حيث كشفت وكالة "شينخوا" الصينية، أن اليوان أصبح ثاني أكبر عملة احتياطية في البرازيل، متجاوزاً اليورو، حسبما أعلن البنك المركزي البرازيلي.

دول "بريكس" أكثر حماسة لإنهاء هيمنة الدولار، وقامت بعدة إجراءات في هذا الصدد. فروسيا، التي تفرض الدول الغربية عليها عقوبات اقتصادية بسبب حربها في أوكرانيا، أعلنت على لسان رئيسها فلاديمير بوتين، دعمها "استخدام اليوان في العمليات الحسابية بين روسيا ودول آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية".

وهي خطوة مهمة من أحد عمالقة النفط والغاز في العالم لتسعير تجارته الخارجية باليوان، ما سيسرع أكثر في صعود العملة الصينية بديلاً للدولار الأمريكي، أو على الأقل كسر هيمنته على التجارة العالمية كمرحلة أولى.

بينما دخلت الهند فعلياً في تسديد جزء من وارداتها الضخمة من النفط الروسي بالدرهم الإماراتي بدل الدولار، وفق وسائل إعلام غربية وعربية، رغم أن العملة الإماراتية مرتبطة بالدولار؛ لكن استقرارها من شأنه أن يحولها إلى عملة تداول عالمي ضمن سلة من العملات. أحد الخيارات أمام دول بريكس لمواجهة "قوة الدولار" وتأثير ذلك سلباً على اقتصاداتها، ما أعلنه الرئيس الروسي صيف ٢٠٢٢، عن التحضير لإنشاء "عملة احتياطية" دولية تعتمد على سلة من عملات دول مجموعة "بريكس".

وإنشاء عملة جديدة لمجموعة "بريكس"، التي تستحوذ على نحو ربع اقتصاد العالم (نحو ٢٣ بالمئة)، متفوقة على الاتحاد الأوروبي (نحو ٢٢ بالمئة)، من شأنه أن يضغط أكثر على الدولار كعملة تداول واحتياط عالمي؛ لكن عملة موحدة لبريكس من شأنها أن تصطدم بطموح صيني ليكون اليوان عملة التداول الأولى عالمياً، خاصة وأنها ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وتطمح أن تتجاوز الولايات المتحدة في ٢٠٣٠.

#### "آسيان" تبحث تقليل الدولار

دول رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان"، تبحث هي الأخرى التقليل من الاعتماد على الدولار في المبادلات التجارية، وتتجه للتعامل بالعملات الوطنية فيما بينها.

وفي هذا الصدد، اجتمع وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في آسيان في ٢٨ مارس الماضي بإندونيسيا، لمناقشة تقليل الاعتماد على الدولار واليورو والين الياباني والجنيه الإسترليني في المعاملات المالية، والانتقال إلى التسويات بالعملات المحلية.

وتم التوصل إلى اتفاق بشأن التجارة بالعملات الوطنية بين إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفلبين وتايلاند، في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٢، وفق موقع "آسيان بريفينغ".

#### إيران تقلل الحاجة إلى الدولار

في إيران، أكد وزير الشؤون الاقتصادية والمالية أن سياسة الحكومة الإيرانية في المبادلات التجارية مع الشركاء الرئيسيين، هي استخدام العملات المحلية قدر الإمكان لتقليل الحاجة إلى الدولار أو اليورو إلى الصفر.

وقال إحسان خاندوزي، في مؤتمر صحفي: حتى الآن، كانت معظم التبادلات مع الصين قائمة على اليوان، بحيث استخدام العملات المحلية بدلاً من الدولار واليورو كان موضع ترحيب من الجانب الصيني.

وصرح خاندوزي بأن البنك المركزي قد أجرى المفاوضات اللازمة مع الأطراف الصينية لأقصى استخدام لعملة اليوان بدلاً من الدولار واليورو، وسيتم الإعلان عنها فور الانتهاء من المفاوضات.

#### ماذا إذا فقد العالم ثقته بالدولار؟

واشنطن من جهتها تنظر بقلق إلى ما يحدث من حولها لزعزعة هيمنة الدولار؛ فإذا تراجع الطلب العالمي على الدولار فستضعف قيمته ويرتفع التضخم ولن يتمكن الفدرالي الأمريكي من رفع سعر الفائدة إلى ما لا نهاية، ولن يكون بإمكانه طباعة كميات أكبر من الورقة الخضراء وإلا فسيضعف ذلك اقتصاد البلاد ويرفع التضخم، بل قد يؤدي إلى ركود أو حتى أزمة اقتصادية مثلما حدث في الكساد العظيم عام ١٩٢٩.

فالدين الأمريكي بلغ نهاية العام الماضي ٣١/٤ تريليون دولار، أي ما يعادل ١٢٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وإذا فقدت الورقة الخضراء جاذبيتها عالمياً، ووجدت الاقتصادات الكبرى بدائل للدولار، فسيؤدي ذلك إلى بيع كثيف للسندات الأمريكية، من شأنه أن يوصلها إلى مرحلة العجز عن السداد.

هذا هو السيناريو الأسوأ الذي تخشاه الولايات المتحدة، خاصة بعد فك ارتباط الدولار بالذهب في ١٩٧١، إذ لم يعد للاقتصاد الأمريكي ما يعادله من قيمة صلبة.

فقوة الدولار مبنية على أساس "معنوي" مرتبط بقوة البلاد العسكرية والاقتصادية ونفوذها السياسي، و"ثقة" الدول والشركات والأفراد بمتانة الاقتصاد الأمريكي يدفعهم للثقة بالدولار وجعله عملة تحوط من الأزمات.

وعبر هذه القوة والنفوذ أقنعت واشنطن دول الخليج الفارسي بتسعير نفطها بالدولار في ١٩٧١، ما عزز ثقة العالم بالعملة الأمريكية، وجعلها عملة تداول واحتياط؛ لكن في اللحظة التي يفقد فيها العالم "الثقة" بقوة الولايات المتحدة الاقتصادية والعسكرية ونفوذها السياسي، ويتجه إلى عملات بديلة للتبادل التجاري والاحتياط، فسيفقد الدولار بريقه، وسيلقى نفس مصير الجنيه الإسترليني وعملات أخرى هيمنت على التداولات العالمية في فترات زمنية معينة قبل أن يأفل نجمها.

للمشاركة في تمويل مشاريع نفطية

## إيران توقّع عقوداً بقيمة ٨٠ مليار دولار مع مستثمرين أجانب

أعلن مساعد وزير النفط لشؤون التخطيط، عن توقيع مذكرات عقود مع مستثمرين أجانب في صناعة النفط بقيمة ٨٠ مليار دولار.

وقال هوشنغ فلاحتيان، ضمن إشارته الى آخر الإجراءات التي قامت بها وزارة النفط لجذب الاستثمارات في مشاريع الصناعات النفطية: إن سياسة وزارة النفط هي الاستفادة القصوى من القدرة التمويلية في داخل البلاد، وبالتالي قمنا بتوجيه رؤوس أموال المصارف والشركات القابضة الكبرى في البلاد إلى صناعة النفط؛ وعلى سبيل المثال، فتحنا المجال أمام شركات صناعة الصلب للاستثمار في تطوير حقول الغاز.

وأضاف فلاحتيان: لقد وجهنا أيضاً المصارف والشركات القابضة الكبرى للمشاركة في بناء مصافي تكرير النفط، بما في ذلك مصفاة الشهيد سليماني؛ بالإضافة إلى هذا الموضوع، أجرينا محادثات مسهبة مع الدول الأجنبية لجذب الاستثمارات.

وتابع مساعد وزير النفط: حتى الآن وقعنا على أكثر من ٨٠ مليار دولار مذكرات تفاهم مع مستثمرين أجانب للمشاركة في تمويل مشاريع نفطية، بما في ذلك تطوير الحقول وبناء المصافي، وقد تم تحويل أكثر من ٥ مليارات دولار من هذا المبلغ إلى عقود، والباقي سيتم تحويلها إلى عقود الواحدة تلو الأخرى.

## رئيس الوزراء الباكستاني يؤكد على تنمية التعاون التجاري مع إيران

أكد رئيس الوزراء الباكستاني على تنمية التعاون التجاري بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء تصريح رئيس وزراء باكستان، شهباز شريف، خلال لقائه في إسلام آباد، بوفد رفيع المستوى من إقليم بلوشستان الواقع غرب باكستان، من بينهم وزير الإنتاج الدفاعي ووزير الدولة لشؤون الطاقة وممثلين عن حزبي عوامي والوطني.

وأصدر مكتب رئيس الوزراء الباكستاني بياناً بهذا الصدد، ورد فيه: انه في هذا الاجتماع، شدد شريف على أهمية تنمية إقليم بلوشستان، ودعا الى تعزيز العلاقات بين هذه المحافظة الحدودية وإيران.

وأضاف رئيس وزراء باكستان: إن تنمية إقليم بلوشستان هي من أولويات حكومة إسلام آباد، ولهذا الغرض مصممون على تعزيز التعاون الثنائي مع إيران في مجال التجارة وتنمية الحدود.

من جانبها، قالت السيدة زبيدة جلال، عضو البرلمان الباكستاني من حزب عوامي في بلوشستان، والتي كانت حاضرة في الاجتماع، في تصريح أدلت به لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا": من المقرر عقد اجتماع آخر لمتابعة الاتفاقيات الثنائية مع إيران يوم الأربعاء (اليوم) في اسلام آباد برئاسة رئيس الوزراء.

وأضافت: إن الاجتماع القادم مع رئيس الوزراء سيتضمن مناقشة الافتتاح الرسمي لسوق مند-بيشين الحدودي، إطلاق الخط الجوي بين كويتا وزاهدان، شراء الغاز من إيران، والتقدم بمشروع خط أنابيب الغاز من إيران إلى باكستان.

يذكر أن وزير الخارجية الايراني حسين أمير عبداللهيان، وخلال اتصاله الهاتفي يوم ٢١ آذار/ مارس، مع نظيره الباكستاني، اعتبر الانعقاد الناجح لاجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين أمراً مهماً، بعد توقف دام ٥ أعوام، وقال: ان اجتماع لجنة متابعة الاتفاقيات سيعقد قريباً في طهران.